

إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المالي لشركات التمويل
في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة شركة إمكان للتمويل
بمدينة الرياض

أسم الطالب
محمد فهد القحطاني

مشروع تخرج - ٢
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٥

٤. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

مقدمة

يُعد الفصل الرابع من الفصول المحورية في هذه الدراسة، إذ يعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بيانات الاستبانة المقدمة إلى عينة مكونة من (١٥٠) موظفاً في شركة إمكان للتمويل، إضافة إلى الربط بين هذه النتائج وأهداف البحث وفرضياته. ويركز هذا الفصل على مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بمتغيري الدراسة الرئيسيين: إدارة المخاطر باعتبارها المتغير المستقل، والأداء المالي باعتباره المتغير التابع، وذلك سعياً إلى تقديم صورة علمية دقيقة حول أثر ممارسات إدارة المخاطر على جودة الأداء المالي في شركات التمويل.

وانطلقت عملية تفسير النتائج من الأساليب الإحصائية التي تم توظيفها في هذه الدراسة، والتي شملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لفحص أثر الخصائص الديموغرافية على استجابات أفراد العينة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد الأنسب لقياس اتجاهات العاملين وتقييم ممارسات الشركة في مجال إدارة المخاطر، بما يسمح بإجراء تفسير علمي دقيق للنتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة.

وتأتي أهمية هذا الفصل في كونه يوضح كيفية انعكاس ممارسات إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركة، حيث تم تحليل إدراك العاملين لمستوى النضج الإداري في إدارة المخاطر، ومدى إسهام هذه الممارسات في رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز الاستقرار المالي. كما يوضح الفصل مستوى التوافق بين نتائج الدراسة الحالية وما ورد في الأدبيات السابقة، إضافة إلى تحليل دقيق لمدى تأثير الخصائص الشخصية والوظيفية للمشاركين على آرائهم حول محاور الدراسة.

وبذلك يمثل هذا الفصل خطوة أساسية في الوصول إلى الاستنتاجات النهائية للدراسة، حيث يوفر الأساس العلمي الذي تبنى عليه التوصيات، ويعزز الفهم الشامل للعلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في شركات التمويل السعودية، مما يساهم في دعم اتخاذ القرار داخل هذه الشركات ويُبرز أهمية إدارة المخاطر كأداة استراتيجية لرفع الأداء المؤسسي.

٤.١. اختبار الثبات

تم اختبار معامل الثبات، باستخدام ألفا كرونباخ لمعرفة مدى تشابه اجابات افراد العينة، ولقياس مدى ثبات الاستبانة، حيث تم حساب معامل " ألفا كرونباخ"، والجدول (١) يوضح معاملات ثبات الاستبانة.

جدول رقم (١): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

متغيرات الدراسة	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
إدارة المخاطر	.731	8
الاداء المالي	.803	8
الاستبانة كاملة	.818	16

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

اشار الجدول اعلاه ، أن معامل الثبات العام للاستبانة قد بلغ 0.818 ، وهي نسبة ممتازة كونها تزيد عن النسبة المقبولة احصائياً والبالغة ٦٠٪، وهذا يؤكد أن استبانة البحث تتمتع بدرجة ودلالة ثبات مقبولة، ويؤكد وجود علاقة ترابط بين عبارات الاستبانة ، وبالنسبة لمتغيرات الدراسة فإن متغير إدارة المخاطر(.731)، والاداء المالي(.803)، مما يعطي ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج، ويمكن الاعتماد نتائج الاستبانة في التفسير، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

٤.٢. صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة من أفراد العينة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور (المتغير) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة، وكذلك حساب ارتباط بيرسون بين درجات كل محور (متغير) من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام برنامج SPSS والجدول التالية توضح ذلك.

جدول ٢: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير إدارة المخاطر والدرجة الكلية للمتغير

ادارة المخاطر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
يوجد قسم يختص بإدارة المخاطر في الشركة	.840**	.001
توفر السلطات القانونية والتنظيمية في الشركة قواعد ارشادية حول إدارة المخاطر	.909**	.000
تساهم إدارة المخاطر في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركة	.406**	.000

.000	.532**	تقوم إدارة المخاطر بمراجعة مدى الالتزام بسياسات المخاطر المحددة في الشركة
.000	.852**	تساعد تقنيات إدارة المخاطر في تقليل الخسائر المالية للشركة
.000	.593**	تعمل إدارة المخاطر على تحسين عملية اتخاذ القرارات في الشركة
.000	.692**	تساهم إدارة المخاطر في تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر بين الموظفين
.000	.726**	تساعد إدارة المخاطر في تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات الاقتصادية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من جدول (2)، أظهرت النتائج جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (0.294، 0.696)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (0.000) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير الدراسة بالدرجة الكلية للمتغير، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصدقية للاستبيان.

جدول ٣: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير الاداء المالي والدرجة الكلية للمتغير

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الاداء المالي
.000	.486**	تقدم الشركة خدمات تمويلية تحقق رضا العملاء
.000	.697**	يساهم الأداء المالي الجيد للشركة في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين.
.000	.644**	تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الربحية العامة للشركة.
.000	.595**	تساعد إدارة المخاطر في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية للشركة.
.000	.668**	تساهم إدارة المخاطر في تحقيق أهداف النمو المالي المستدام للشركة.
.000	.688**	تساعد إدارة المخاطر في خلق بيئة عمل آمنة ومحفزة داخل الشركة
.000	.691**	تساعد إدارة المخاطر في تحسين جودة الأصول وتعزيز استقرار الأداء المالي.
.000	.699**	تساهم إدارة المخاطر في زيادة العائد على الاستثمار من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من جدول (٣)، أظهرت النتائج جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (0.486، 0.699)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير الدراسة بالدرجة الكلية للمتغير، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصادقية للاستبيان.

٤.٣. الصدق البنائي

تم التأكد من عدم وجود فقرات في أداة الدراسة يمكن أن تضعف القدرة التفسيرية للنتائج، بإيجاد معامل الارتباط بين كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة كاملة، والموضح كالتالي:

جدول (٤): معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدارة المخاطر	.873**	.000
الاداء المالي	.742**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

في الجدول أعلاه، أشارت النتائج إلى أن جميع متغيرات الدراسة دالة احصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، وذلك يعتبر جميع متغيرات الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

٤.٤. التحليل الوصفي للدراسة:

تم تناول وصف عينة الدراسة ، وعرض آراء أفراد العينة بخصوص متغيرات الدراسة (إدارة المخاطر) والاداء المالي في شركة إمكان

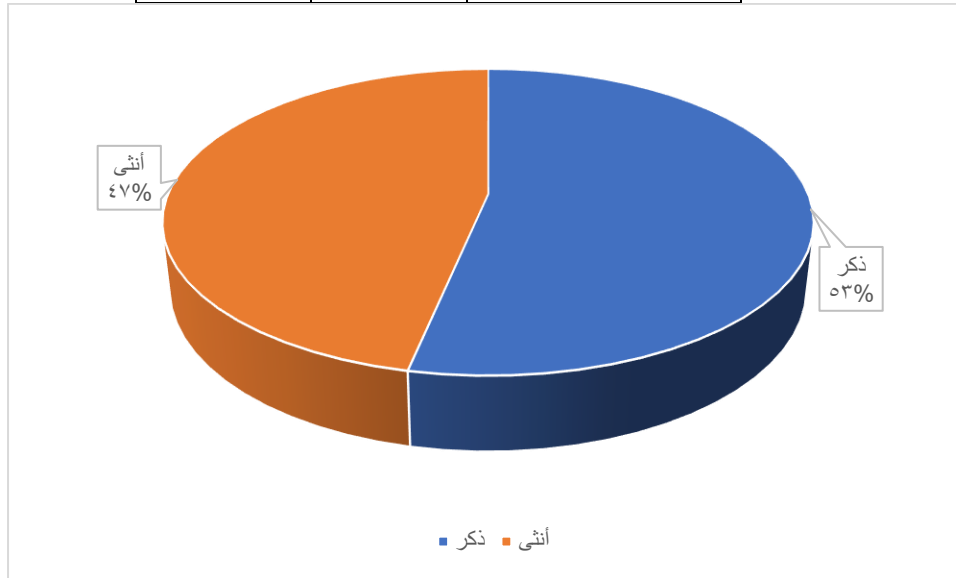
٤.٤.١. وصف عينة الدراسة:

تضمنت الاستبانة جزءا خاصا بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة من خلال الجنس، المؤهل العلمي ، والعمر ، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخدمة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجداول التالية:

١. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول ٥ : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	%
ذكر	80	53.3%
أنثى	70	46.7%
الاجمالي	150	100.0



شكل (١): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

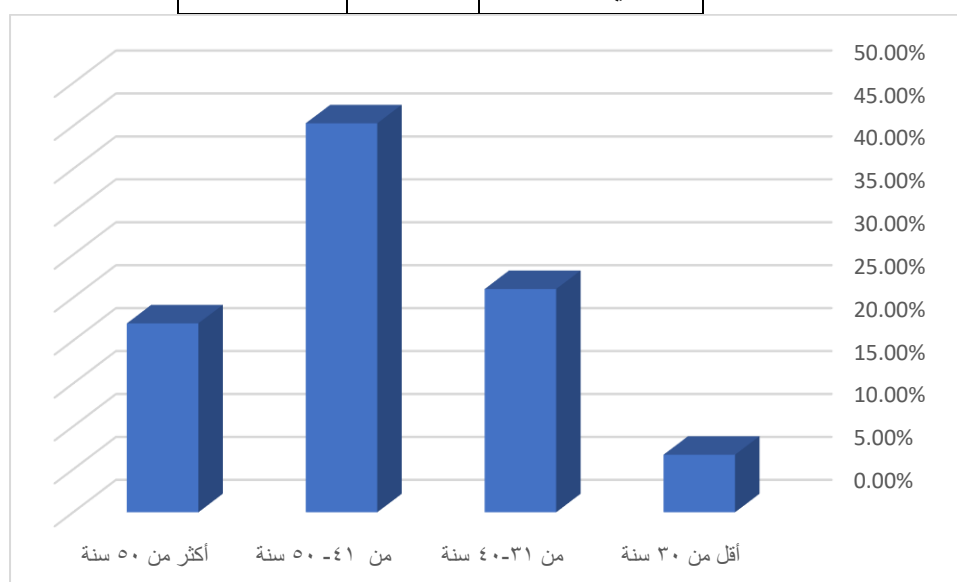
أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين كانوا من الذكور بنسبة (٥٣.٣%) مقابل (٤٦.٧%) من الإناث، وهو ما يعكس طبيعة التركيبة الوظيفية في شركات القطاع المالي، حيث يميل توزيع القوى العاملة إلى التقارب بين الجنسين مع بقاء نسبة الذكور أعلى بقليل، ما يشير إلى توازن نسبي في تمثيل الآراء ومن ثمّ زيادة صدقية النتائج المرتبطة بواقع إدارة المخاطر والأداء المالي في شركة إمكان.

كما يُظهر ذلك أن الشركة تعتمد على كوادرات متنوعة في بيئة العمل، وهو ما يعزز مصداقية البيانات المجموعة لغايات التحليل

٢. توزيع عينة الدراسة حسب العمر

جدول ٦ : توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	%
أقل من 30 سنة	10	6.7%
من 31-40 سنة	39	26.0%
من 41-50 سنة	68	45.3%
أكثر من 50 سنة	33	22.0%
الاجمالي	150	100.0



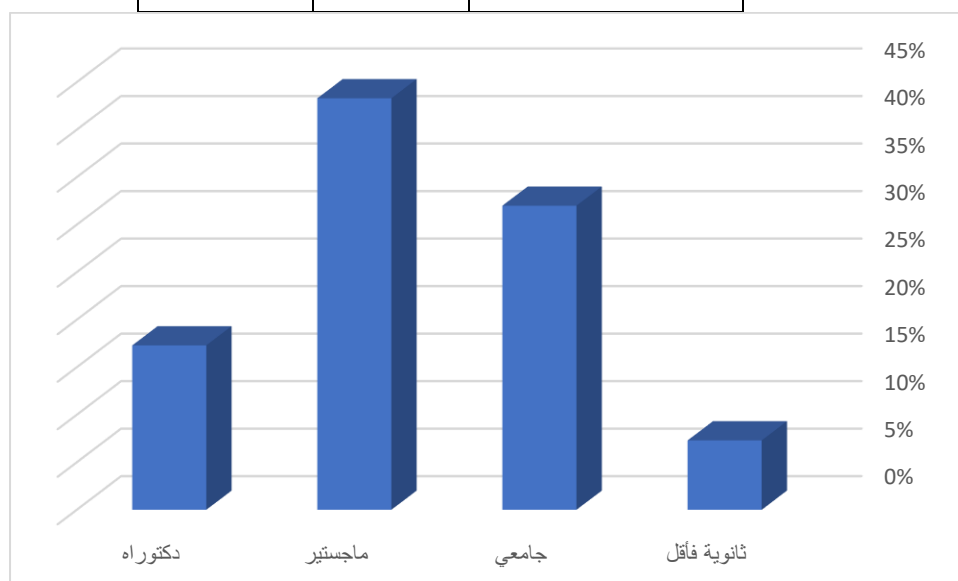
شكل ٢: توزيع عينة الدراسة حسب العمر

أظهرت النتائج أن الشريحة الأكبر تمثلت في الفئة العمرية (٤١-٥٠ سنة) بنسبة (٤٥.٣٪)، تليها الفئة (٣١-٤٠ سنة) بنسبة (٢٦٪)، ثم فئة أكثر من (٥٠ سنة) بنسبة (٢٢٪)، وأخيراً الفئة الأقل من (٣٠ سنة) بنسبة (٦.٧٪). ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين من ذوي الخبرة المتوسطة والعالية، وهو ما يدعم جودة الإجابات المتعلقة بموضوع إدارة المخاطر نظراً لارتباطه بطبيعة الخبرة والتجربة العملية. كما يعكس وجود فئات عمرية متنوعة قدرة الدراسة على قياس تصورات مختلفة تسهم في تقديم صورة أكثر دقة عن واقع الأداء المالي في الشركة.

٣. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول ٧ : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
ثانوية فأقل	11	7.3%
جامعي	48	32.0%
ماجستير	65	43.3%
دكتوراه	26	17.3%
الاجمالي	150	100.0



شكل ٣: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

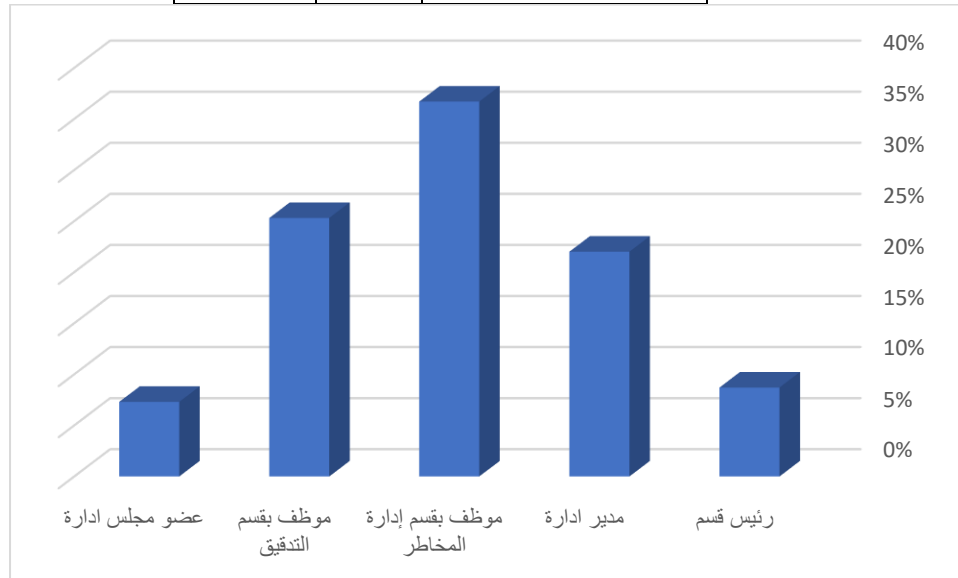
أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يحملون درجة الماجستير بنسبة (٤٣.٣٪)، تليها الدرجة الجامعية بنسبة (٣٢٪)، ثم الدكتوراه بنسبة (١٧.٣٪)، وأخيراً الثانوية فأقل بنسبة (٧.٣٪). ويعكس هذا التوزيع مستوى مرتفعاً من الكفاءة العلمية لدى المستجيبين، ويعزز الاعتماد على نتائج الدراسة باعتبار أن المشاركين يمتلكون تأهيلاً علمياً متقدماً يتناسب مع متطلبات قطاع التمويل وإدارة المخاطر. كما يشير ذلك إلى قدرة العينة على فهم ممارسات الحوكمة والسياسات المالية، مما يمنح الدراسة عمقاً في تفسير أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي.

٤. توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

جدول ٨: توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	%
رئيس قسم	13	8.7%

22.0%	33	مدير ادارة
36.7%	55	موظف بقسم إدارة المخاطر
25.3%	38	موظف بقسم التدقيق
7.3%	11	عضو مجلس ادارة
100.0	150	الاجمالي



شكل ٤: توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

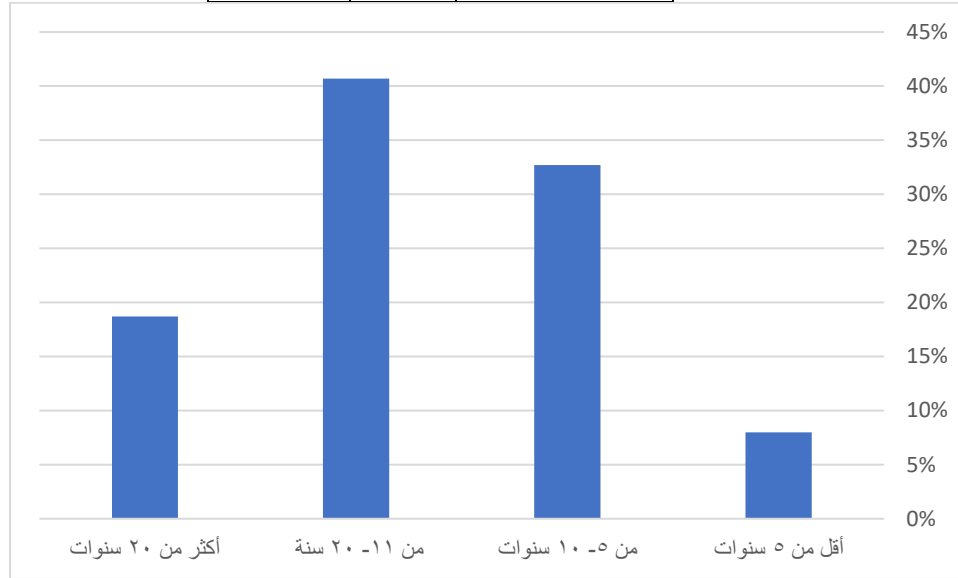
أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعملون كموظفين في قسم إدارة المخاطر بنسبة (٣٦.٧٪)، تليهم فئة موظفي التدقيق بنسبة (٢٥.٣٪)، ثم مديرو الإدارات بنسبة (٢٢٪)، ورؤساء الأقسام بنسبة (٨.٧٪)، وأعضاء مجلس الإدارة بنسبة (٧.٣٪). ويبين هذا التوزيع أن غالبية المستجيبين هم من الفئات الأكثر قرباً من عمليات تقييم المخاطر ومتابعة الأداء المالي، مما يعزز القوة التفسيرية للنتائج ويؤكد أن البيانات تم جمعها من مصادر ذات خبرة متخصصة. كما يمنح مشاركة فئات إشرافية وإدارية عليا مصداقية إضافية للنتائج نظراً لاتساع الإلمام بمستوى الاستراتيجية المؤسسية.

٥. توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

جدول ٩: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	%
أقل من ٥ سنوات	12	8.0%
من ٥ - ١٠ سنوات	49	32.7%

40.7%	61	من ١١ - ٢٠ سنة
18.7%	28	أكثر من ٢٠ سنوات
100.0	150	الاجمالي



شكل ٥: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

أظهرت النتائج أن الشريحة الأكبر من المشاركين هم من أصحاب الخبرة بين (١١-٢٠ سنة) بنسبة (٤٠.٧٪)، تليها فئة (٥-١٠ سنوات) بنسبة (٣٢.٧٪)، ثم أكثر من (٢٠ سنة) بنسبة (١٨.٧٪)، وأخيراً أقل من (٥ سنوات) بنسبة (٨٪). ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية طويلة في القطاع المالي، وهو ما يعزز موثوقية إجاباتهم حول سياسات إدارة المخاطر وتطبيقاتها وأثرها على الأداء المالي. كما يعكس أن تقييماتهم مبنية على معرفة تراكمية وليست على تجارب سطحية، مما يمنح نتائج الدراسة استقراراً وموضوعية أعلى في تفسير العلاقة بين المتغيرات.

٤.٤.٢. تحليل آراء أفراد عينة الدراسة

كانت الإجابة على فقرات الاستبانة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) ، واعطيت الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم استخراج الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي، واستخراج مدى الأوزان، بإيجاد الفرق بين أعلى وزن وأقل وزن لبدائل سلم الإجابة (٥ - ١ = ٤)، وتحديد طول الفئة، ثم بتقسيم مدى الأوزان على عدد البدائل (٤/٥ = ٠,٨)، وفي الجدول ادناه وضحت فئات الحدود الحقيقية والمعنى اللفظي لقيم المتوسط الحسابي :

جدول ١٠: الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي

مدى المتوسط (فئات الحدود الحقيقية)	المعنى اللفظي (درجة الممارسة)
1 - 1.80	ضعيفة جداً (غير موافق بشدة)
1.81 - 2.60	ضعيفة (غير موافق)
2.61 - 3.40	متوسطة (محايد)
3.41 - 4.20	عالي (موافق)
4.21 - 5	عالي جداً (موافق بشدة)

٤.٤.٢.١ إدارة المخاطر في شركة إمكان

في هذا القسم تم الاجابة على التساؤل التالي: - ما هو واقع إدارة المخاطر لدى شركات التمويل في المملكة العربية السعودية، وذلك بإيجاد المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة القبول لأراء افراد العينة حول فقرات متغير ادارة المخاطر ، والموضح في الجدول ادناه:

جدول ١١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات متغير إدارة المخاطر

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	ادارة المخاطر في شركة إمكان
97%	0.408	4.83	يوجد قسم يختص بإدارة المخاطر في الشركة
80%	0.200	4.01	توفر السلطات القانونية والتنظيمية في الشركة قواعد ارشادية حول إدارة المخاطر
83%	0.353	4.13	تساهم إدارة المخاطر في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركة
80%	0.272	3.99	تقوم إدارة المخاطر بمراجعة مدى الالتزام بسياسات المخاطر المحددة في الشركة
99%	0.335	4.95	تساعد تقنيات إدارة المخاطر في تقليل الخسائر المالية للشركة
99%	0.162	4.97	تعمل إدارة المخاطر على تحسين عملية اتخاذ القرارات في الشركة
80%	0.163	4.01	تساهم إدارة المخاطر في تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر بين الموظفين
82%	0.376	4.11	تساعد إدارة المخاطر في تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات الاقتصادية.
88%	0.14588	4.3775	المتوسط الكلي

أظهرت النتائج ارتفاعاً كبيراً في مستوى ممارسة إدارة المخاطر داخل شركة إمكان، حيث بلغ المتوسط الكلي (٤.٣٧٧٥) وبوزن نسبي (٨٨٪)، وهي درجة عالية جداً وفق فئات ليكرت الخماسي، مما يعكس وعياً مؤسسياً متقدماً بأهمية إدارة المخاطر ودورها في دعم جودة القرارات والعمليات المالية. وقد جاءت استجابات أفراد العينة متقاربة في أغلب الفقرات، بما يؤكد الاتساق العام في إدراك

العاملين للممارسات المطبقة داخل الشركة. فقد أظهرت الفقرة "وجود قسم يختص بإدارة المخاطر" أعلى المستويات تقريباً بمتوسط (٤.٨٣) ووزن نسبي (٩٧٪)، مما يدل على وضوح الهيكل التنظيمي ووجود كيان فعال يتولى إدارة هذا الجانب الحيوي. أما الفقرة المتعلقة بتوفير السلطات القانونية والتنظيمية لقواعد إرشادية حول إدارة المخاطر فسجلت متوسطاً قدره (٤.٠١) بنسبة (٨٠٪)، مما يشير إلى التزام الشركة بالأطر القانونية والتنظيمية التي تعزز كفاءة إدارة المخاطر وتضفي على العمليات طابعاً رسمياً ومنضبطاً.

كما أوضحت النتائج أن إدارة المخاطر تسهم بفاعلية في تحديد المخاطر المحتملة بمتوسط (٤.١٣) ووزن نسبي (٨٣٪)، مما يعكس قدرة الشركة على استشراف التحديات المالية والتنظيمية والاستعداد لها مبكراً. وبالمثل، جاءت الفقرة الخاصة بمراجعة الالتزام بسياسات المخاطر عند متوسط (٣.٩٩) ووزن نسبي (٨٠٪)، وهو مستوى مرتفع يعبر عن وجود آليات تقييم ومتابعة دورية تضمن الالتزام الداخلي وتحافظ على جودة تطبيق السياسات. أما فيما يتعلق بتقليل الخسائر المالية، فقد بينت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في فعالية التقنيات المستخدمة، حيث سجلت الفقرة تساعد تقنيات إدارة المخاطر في تقليل الخسائر المالية" متوسطاً بلغ (٤.٩٥) ووزن نسبي (٩٩٪)، وهو من أعلى النتائج على الإطلاق في هذا البعد، مما يعكس قدرة الشركة على حماية مواردها وتقليل احتمالات الخسارة.

كذلك أظهرت الفقرة الخاصة بتحسين عملية اتخاذ القرارات أعلى متوسط في الجدول (٤.٩٧) بنسبة (٩٩٪)، مما يدل على أن منهجيات إدارة المخاطر تسهم بشكل مباشر في تعزيز جودة القرار الإداري والمالي داخل الشركة، وهو ما يعزز الكفاءة التشغيلية والاستقرار المالي. وفيما يتعلق بتعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر بين الموظفين، فقد جاء المتوسط (٤.٠١) ووزن نسبي (٨٠٪)، بما يشير إلى وجود جهود واضحة لتعزيز الوعي المؤسسي، رغم أن المجال لا يزال قابلاً للتحسين مقارنة بباقي الفقرات ذات الأوزان الأعلى. وأخيراً، تشير الفقرة الخاصة بتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات الاقتصادية بمتوسط (٤.١١) ونسبة (٨٢٪) إلى امتلاك الشركة القدرة على موازنة سياساتها واستراتيجياتها مع الظروف الاقتصادية المتغيرة، بما يعكس مرونة مؤسسية واستعداداً لمواجهة تقلبات السوق.

وبشكل عام، تُظهر النتائج أن إدارة المخاطر في شركة إمكان تُمارس بدرجة عالية جداً من الاتساق والفعالية، وأن العاملين يدركون بوضوح تأثير هذه الممارسات في تعزيز الكفاءة والاستقرار المالي للشركة. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى رسوخ الهياكل التنظيمية، ووضوح السياسات الداخلية،

وتكامل آليات تقييم المخاطر التي تدعم استدامة الأداء المالي وتحسن القدرة على اتخاذ القرارات، مما يجعل إدارة المخاطر أحد الأعمدة الرئيسية لنجاح الشركة.

٤.٤.٢.٢. واقع الاداء المالي في شركة إيمان

في هذا القسم تم الاجابة على التساؤل التالي: ما واقع الاداء المالي في شركة إيمان ، وذلك بإيجاد المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة القبول لآراء افراد العينة حول فقرات متغير الاداء المالي ، والموضح في الجدول ادناه:

جدول ١٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات متغير الاداء المالي

الاداء المالي في شركة إيمان	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
تقدم الشركة خدمات تمويلية تحقق رضا العملاء	4.83	0.474	97%
يساهم الأداء المالي الجيد للشركة في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين.	4.83	0.397	97%
تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الربحية العامة للشركة.	4.01	0.142	80%
تساعد إدارة المخاطر في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية للشركة.	4.01	0.163	80%
تساهم إدارة المخاطر في تحقيق أهداف النمو المالي المستدام للشركة.	4.84	0.386	97%
تساعد إدارة المخاطر في خلق بيئة عمل آمنة ومحفزة داخل الشركة	4.94	0.312	99%
تساعد إدارة المخاطر في تحسين جودة الأصول وتعزيز استقرار الأداء المالي.	4.95	0.292	99%
تساهم إدارة المخاطر في زيادة العائد على الاستثمار من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية.	4.95	0.268	99%
المتوسط الكلي لمتغير الأداء المالي	4.67	0.200	93%

أظهرت نتائج هذا المتغير ارتفاعاً لافتاً في مستوى الأداء المالي لشركة إيمان، حيث بلغ المتوسط الكلي (٤.٦٧) بوزن نسبي (٩٣٪)، وهو مستوى يقع ضمن فئة "عالي جداً" وفق سلم ليكرت، مما يعكس إدراكاً قوياً لدى أفراد العينة بأن الشركة تتمتع بأداء مالي متين وممارسات تشغيلية فعالة. وقد أشارت الفقرة الأولى **تقدم الشركة خدمات تمويلية تحقق رضا العملاء** " إلى متوسط مرتفع بلغ (٤.٨٣) ووزن نسبي (٩٧٪)، مما يدل على أن الشركة نجحت في تقديم منتجات تمويل تتسم بالجودة وتلبي توقعات العملاء بشكل كبير، وهو ما يعزز قدرتها على المنافسة في سوق التمويل. كما جاءت الفقرة **يساهم الأداء المالي الجيد للشركة في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين** " بذات المتوسط والوزن

النسبي تقريباً (٤.٨٣)، (٩٧٪)، مما يعكس قناعة قوية بأن استقرار النتائج المالية ووضوح سياسات الشركة يسهمان في بناء سمعة إيجابية تدعم ثقة الأطراف ذات العلاقة وتزيد من جاذبية الشركة في السوق المالي.

وفيما يتعلق بتأثير إدارة المخاطر على النتائج المالية، أظهرت الفقرة "تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الربحية العامة للشركة" متوسطاً بلغ (٤.٠١) ووزناً نسبياً (٨٠٪)، وهو مستوى مرتفع يشير إلى أن ضبط المخاطر ومراقبة مصادر عدم اليقين يسهمان بصورة فعالة في حماية أرباح الشركة وتقليل فرص التعرض للخسائر. وبالمثل، أوضحت الفقرة "تساعد إدارة المخاطر في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية للشركة" متوسطاً بلغ (٤.٠١) أيضاً بنسبة (٨٠٪)، مما يعكس أن إدارة المخاطر لا تقتصر على الوقاية بل تمتد لتطوير آليات ترشيد الموارد وتعظيم الاستفادة من الأصول المالية المتاحة، وهو ما يعزز كفاءة العمليات ويحد من الهدر المالي.

كما جاءت النتائج ذات دلالة واضحة في الفقرة "تساهم إدارة المخاطر في تحقيق أهداف النمو المالي المستدام للشركة" بمتوسط (٤.٨٤) ووزن نسبي (٩٧٪)، وهو من أعلى القيم في هذا المتغير، مما يؤكد أن الشركة تعتمد على إدارة مخاطر استراتيجية تدعم استمرارية النمو وتضمن تحقيق نتائج مالية مستقرة على المدى الطويل. كذلك، أظهرت الفقرة "تساعد إدارة المخاطر في خلق بيئة عمل آمنة ومحفزة داخل الشركة" نتائج مرتفعة جداً بمتوسط (٤.٩٤) ووزن نسبي (٩٩٪)، مما يدل على أن الشركة تتبنى إجراءات تقلل من المخاطر الإدارية والتشغيلية وتوفر بيئة عمل مستقرة تعزز إنتاجية العاملين، وهذا الانعكاس الإيجابي على الموارد البشرية يرتبط بشكل مباشر بتحسين الأداء المالي.

أما الفقرة الخاصة "بتحسين جودة الأصول وتعزيز استقرار الأداء المالي" فقد سجلت متوسطاً بلغ (٤.٩٥) ووزناً نسبياً (٩٩٪)، وهو أعلى مستوى ضمن المتغير، مما يشير إلى أن الشركة تدير أصولها بفعالية عالية، سواء من خلال متابعة جودة المحفظة التمويلية أو اتخاذ إجراءات وقائية تحد من التعثرات، بما يعزز استدامة الأداء المالي ويقلل من التقلبات غير المتوقعة. وتتسجم هذه النتيجة مع الفقرة الأخيرة "تساهم إدارة المخاطر في زيادة العائد على الاستثمار من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية" والتي حققت نفس المتوسط تقريباً (٤.٩٥) بوزن نسبي (٩٩٪)، بما يعكس قدرة الشركة على تحويل سياسات إدارة المخاطر إلى قيمة مالية مضافة من خلال رفع الكفاءة التشغيلية، وتقليل مخاطر العمليات، وتحسين تدفقاتها المالية، مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع العوائد الاستثمارية واستدامتها.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الأداء المالي لشركة إيمان يُعد مرتفعاً للغاية في ضوء تقييمات أفراد العينة، وإن إدارة المخاطر تُشكل ركيزة محورية في تحسين الربحية، وتعزيز استقرار

الأصول، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحسين بيئة العمل، بما يسهم بشكل مباشر في تحقيق نمو مالي مستدام. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تبني الشركة سياسات مالية ورقابية متقدمة، ومواءمتها مع معايير الحوكمة والضوابط الرقابية، مما يعزز ثقة العملاء ويقوي موقع الشركة داخل قطاع التمويل في المملكة.

٤,٥. اختبار الفرضيات

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغير التابع (الاداء المالي) بالمتغير المستقل (ادارة المخاطر) ، واستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة دور ادارة المخاطر ودورها في تحسين الاداء المالي في شركة إمكان ،بالإضافة الى تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA لمعرفة مدى تباين اجابات افراد العينة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى للبيانات الديمغرافيا الخاصة بأفراد العينة، والموضح كما يلي :

الفرضية الرئيسية الاولى : يوجد دور ذو دلالة احصائية لإدارة المخاطر في تحسين الاداء المالي في شركة إمكان.

وللإجابة على هذه الفرضية، تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون، حيث أظهرت النتائج أن هناك ارتباط طردي بين ادارة المخاطر والاداء المالي (0.397) بمستوى دلالة (0.000) اقل من ($\alpha \leq 0.05$) ، تؤكد أثرها على الاداء المالي في شركة إمكان.

وعند تنفيذ تحليل الانحدار الخطي البسيط ، اشارت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ١٣: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر ادارة المخاطر على الاداء المالي في شركة إمكان

معاملات الانحدار					تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA		ملخص النماذج		
مستوى الدلالة	t	الخطأ المعياري	b	المتغير المستقل	مستوى الدلالة	F	R ²	R	المتغير التابع
.000	4.695	.057	.444	ادارة المخاطر	.000	22.042	.157	.397	الاداء المالي

أوضحت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المالي، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.397) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الارتفاع في مستوى تطبيق إدارة المخاطر يرتبط فعليًا بارتفاع مستوى الأداء المالي في الشركة. كما بين تحليل الانحدار الخطي البسيط أن قيمة معامل التحديد R² بلغت (0.157)، وهو ما يوضح أن إدارة المخاطر تفسر نسبة 15.7% من التغير في الأداء المالي، وهي نسبة مؤثرة في البحوث السلوكية والإدارية. وكذلك جاءت قيمة F (22.042) بمستوى دلالة (0.000) مما يؤكد دلالة النموذج الإحصائية. وبالنظر إلى معامل

الانحدار ($b = 0.444$)، فقد تبين أن كل زيادة واحدة في مستوى إدارة المخاطر تؤدي إلى زيادة مقدارها (0.444) في مستوى الأداء المالي، مع دلالة إحصائية قوية (0.000)، وهو ما يدعم وجود تأثير حقيقي لإدارة المخاطر على الأداء المالي. وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في تحسين الاداء المالي في شركة إمكان.

الفرضية الرئيسية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات افراد عينة الدراسة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى للمتغيرات الديمغرافيا (العمر – المؤهل العلمي – المسمى الوظيفي – سنوات الخدمة)، وللإجابة على هذه الفرضية، تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA لمعرفة مدى تباين اجابات افراد العينة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى للبيانات الديمغرافيا ، وتتفرع هذه الفرضية الى فرضيات فرعية .

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

لاستجابات افراد عينة الدراسة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى لمتغير العمر

جدول ١٤: اختبار تحليل التباين الاحادي حسب العمر

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة
ادارة المخاطر في شركة إمكان	10	4.5750	.32914	1.384	.250
من 31-40 سنة	39	4.6410	.26622		
من 41- 50 سنة	68	4.6893	.13911		
أكثر من 50 سنة	33	4.6932	.16563		
الاجمالي	150	4.6700	.20082		
الاداء المالي في شركة إمكان	10	4.4000	.09860	1.466	.226
من 31-40 سنة	39	4.3365	.27077		
من 41- 50 سنة	68	4.3952	.04637		
أكثر من 50 سنة	33	4.3826	.04352		
الاجمالي	150	4.3775	.14588		

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA المبينة في جدول (١٤) إلى أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول إدارة المخاطر لا تختلف باختلاف الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة F

لمتغير إدارة المخاطر (١.٣٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٢٥٠)، وهو مستوى أعلى من $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة بين الفئات العمرية المختلفة. كما أظهرت نتائج الأداء المالي النمط ذاته، إذ بلغت قيمة F (١.٤٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٢٢٦)، وهو أيضًا أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى أن تقييم الأفراد للأداء المالي لا يتأثر بالفئة العمرية. وبذلك ثبات المتوسطات عبر الفئات العمرية على وجود إدراك موحد لمستوى إدارة المخاطر والأداء المالي داخل الشركة. وبناءً على هذه النتائج يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

لاستجابات افراد عينة الدراسة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

جدول ١٥: اختبار تحليل التباين الاحادي حسب المؤهل العلمي

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة
ادارة المخاطر في شركة إمكان	11	4.2727	4.6818	.196	.822
	48	4.2250	4.6901		
	65	4.2772	4.6692		
	26		4.6298		
	15	4.2438	4.6700		
	0				
الاداء المالي في شركة إمكان	11	4.3977	.05056	1.574	.189
	48	4.3438	.21804		
	65	4.4019	.07158		
	26	4.3702	.13911		
	15	4.3775	.14588		
	0				

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (١٥) أن متوسطات استجابات أفراد العينة لمتغير إدارة المخاطر لا تختلف بشكل دال إحصائيًا تبعًا للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة F (٠.١٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٨٢٢) وهو أعلى بكثير من $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يشير إلى أن المؤهل العلمي لا يؤثر على تقييم الموظفين لواقع إدارة المخاطر. وينطبق الأمر ذاته على متغير الأداء المالي، حيث بلغت قيمة F (١.٥٧٤) عند مستوى دلالة (٠.١٨٩)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينة تبعًا للمؤهل العلمي في تقييم الأداء المالي للشركة، مما يعكس اتفاقًا عامًا لدى جميع المستويات التعليمية بشأن فعالية إدارة المخاطر والأداء المالي. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات افراد عينة الدراسة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

جدول ١٦: اختبار تحليل التباين الاحادي حسب المسمى الوظيفي

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة
ادارة المخاطر في شركة إمكان	رئيس قسم	4.6731	.27735	.237	.917
	مدير ادارة	4.6553	.20017		
	موظف بقسم إدارة المخاطر	4.6614	.22907		
	موظف بقسم التدقيق	4.6809	.14732		
	عضو مجلس ادارة	4.7159	.11307		
	الاجمالي	4.6700	.20082		
الاداء المالي في شركة إمكان	رئيس قسم	4.3942	.06934	1.299	.273
	مدير ادارة	4.3902	.05189		
	موظف بقسم إدارة المخاطر	4.3432	.22337		
	موظف بقسم التدقيق	4.4079	.07514		
	عضو مجلس ادارة	4.3864	.03769		
	الاجمالي	4.3775	.14588		

يتضح من نتائج جدول (١٦) أن متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه إدارة المخاطر لا تختلف تبعاً للمسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة F (٠.٢٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٩١٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً وتدل على اتساق تقييمات مختلف الوظائف داخل الشركة. كما أظهرت نتائج الأداء المالي النتيجة نفسها، إذ بلغت قيمة F (١.٢٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٢٧٣)، وهو مستوى يفوق (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة بين المسميات الوظيفية المختلفة في تقييم الأداء المالي. وتشير هذه النتائج إلى وجود رؤية مشتركة ومستوى متجانس من إدراك واقع الممارسات الإدارية والمالية بغض النظر عن موقع الفرد في الهيكل التنظيمي. وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات افراد عينة الدراسة حول ادارة المخاطر والاداء المالي تعزى سنوات الخدمة

جدول ١٧: اختبار تحليل التباين الاحادي حسب سنوات الخدمة

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة
ادارة المخاطر	أقل من ٥ سنوات	4.7500	.00000	1.112	.346
	من ٥ - ١٠ سنوات	4.6378	.24770		
	من ١١ - ٢٠ سنة	4.6803	.19435		

		15670	4.6696	28	أكثر من ٢٠ سنوات	في شركة
		20082	4.6700	150	الاجمالي	إمكان
		00000	4.3750	12	أقل من ٥ سنوات	الاداء
		10813	4.3801	49	من ٥ - ١٠ سنوات	المالي في
		20450	4.3648	61	من ١١ - ٢٠ سنة	شركة إمكان
		05223	4.4018	28	أكثر من ٢٠ سنوات	
		14588	4.3775	150	الاجمالي	

يوضح جدول (١٧) أن متوسطات تقييم إدارة المخاطر لا تختلف باختلاف سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة F (١.١١٢) عند مستوى دلالة (٠.٣٤٦)، وهو مستوى أعلى من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. وينطبق الأمر ذاته على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة F (٠.٤١٥) عند مستوى دلالة (٠.٧٤٢)، وهي قيمة غير دالة وتشير إلى أن سنوات الخبرة لا تشكل عاملاً مؤثراً في تقييم الممارسات المالية في الشركة. وتعكس هذه النتائج توحد نظرة الموظفين لمستوى إدارة المخاطر ومثانة الأداء المالي حتى مع اختلاف مدة الخدمة. وبناءً على النتائج يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

ربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية التي بحثت دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي لشركة إمكان للتمويل وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المالي، إضافةً إلى قدرة ممارسات إدارة المخاطر على تفسير جزء معتبر من التغير في الأداء المالي، وهو ما يُعدّ اتساقاً واضحاً مع الاتجاه العام للدراسات السابقة في السياق المصرفي والتمويلي. فعلى سبيل المثال، جاءت نتائج دراسة الشمري (٢٠١٠) لتؤكد أن إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة—وخاصة مخاطر الائتمان والسيولة—تمثل عنصراً محورياً في تعزيز الأداء المالي للمصارف التجارية العراقية، وهو ما يتقاطع مع نتائج الدراسة الحالية التي أثبتت دور إدارة المخاطر في رفع مستوى الربحية وتحسين جودة الأصول وزيادة كفاءة استخدام الموارد المالية داخل شركة إمكان. كما تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة قرة فلاح (٢٠١٨) التي أكدت التأثير المباشر للمخاطر التشغيلية والمالية على ربحية البنوك، الأمر الذي يدعم ما كشفته دراستنا من تأثيرات إيجابية لإدارة المخاطر على الكفاءة التشغيلية والعائد على الاستثمار.

وفي السياق ذاته، جاءت نتائج دراستنا منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة نجفي زاده وآخرون (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين مؤشرات المخاطر (خاصة مخاطر الائتمان) وكفاية رأس المال، حيث ينعكس ذلك على تحسين الاستقرار المالي للأعمال، وهو ما يؤكد أن المؤسسات المالية التي تطبق ممارسات متقدمة لإدارة المخاطر—كما رُصد في شركة إمكان—تستفيد من تحسين

الأداء المالي عبر تعزيز قدرة رأس المال على امتصاص الصدمات. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحريث وحزوري (٢٠١٨) التي أثبتت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على كفاية رأس المال، مما يعزز تفسير أهمية إدارة المخاطر في توجيه القرارات المالية والتشغيلية داخل المؤسسات التمويلية.

وتشير نتائج دراستنا كذلك إلى توافق كبير مع ما قدمته دراسة غانية (٢٠١٥) وأحمد (٢٠١٣) حول أهمية وجود إطار منظم ومتكامل لإدارة المخاطر؛ إذ تؤكد دراستنا أن وجود قسم مختص للمخاطر داخل شركة إيمان، واتباع سياسات وإجراءات واضحة، ساهم بشكل مباشر في رفع مستوى الأداء المالي وتحقيق استدامة مالية أفضل. وقد دعمت نتائج دراستنا أيضاً ما توصلت إليه دراسات مثل جوابرة (٢٠٠٨) وقاره (٢٠١٦) والتي أثبتت أن تحسين إدارة مخاطر الائتمان والسيولة ورأس المال يؤدي إلى رفع جودة الأرباح وتحسين المؤشرات المالية العامة.

ومن جانب آخر، أظهرت نتائج الانحدار وتحليل التباين في الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة خلف و Khalaf & (٢٠٢٣) ودراسة Saeidi وآخرون (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن أثر إدارة المخاطر يتصف بالثبات والاستقرار عبر فئات العاملين المختلفة، بغض النظر عن العمر أو الخبرة أو المستوى التعليمي، مما يعزز الطابع المؤسسي لممارسات إدارة المخاطر في الشركات المالية.

كذلك جاءت نتائج الدراسة داعمة لما توصلت إليه دراسات بودور (٢٠١٩) ووهدان (٢٠١٧) التي أكدت أن العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي غالباً ما تكون علاقة مباشرة وطردية، وأن تحسين إدارة المخاطر يساهم في تعزيز معدلات الربحية والاستقرار المالي، وهو ما ظهر جلياً في نتائج شركة إيمان حيث كانت مستويات الموافقة مرتفعة على دور إدارة المخاطر في تحسين جودة الأصول والعائد على الاستثمار. كما تتقاطع النتائج بوضوح مع دراسة زاهر (٢٠٢٠) التي أكدت الدور المهم لإدارة مخاطر السيولة ورأس المال في تعزيز الأداء المالي لشركات التأمين، مما يشير إلى اتساق الاتجاه في مختلف القطاعات المالية.

وبصورتها العامة، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتفق بشكل كبير مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في السياقات المصرفية والتمويلية، حيث يبرز دور إدارة المخاطر كأحد المحركات الأساسية لتحسين الربحية والاستدامة المالية وتعزيز الكفاءة التشغيلية. كما تضيف الدراسة الحالية بعداً تطبيقياً جديداً يتعلق بقطاع التمويل غير المصرفي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل واقع إدارة المخاطر بشركة إيمان وإثبات تأثيرها الإيجابي الواضح على الأداء المالي، وبذلك فإن الدراسة لا تؤكد فقط الاتجاهات النظرية بل تساهم

في إثراء الأدبيات بتطبيق ميداني حديث يتسق مع التحولات التنظيمية والاقتصادية في القطاع المالي السعودي.

نتائج الدراسة

١. أظهرت نتائج تحليل الاستجابات ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المخاطر في شركة إمكان، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات ضمن مستوى عالٍ من القبول، ما يشير إلى أن الشركة تمتلك بنية متقدمة في إدارة المخاطر تمكّنها من التعامل بفاعلية مع التحديات التشغيلية والمالية.

٢. بيّنت النتائج المتعلقة بالأداء المالي أن غالبية أفراد العينة يرون أن الشركة تحقق أداءً مالياً مستقرّاً ومتميّزاً، وأن إدارة المخاطر تسهم بوضوح في تعزيز جودة الأصول، ورفع مستوى الربحية، وتحسين الاستدامة المالية، بما يعكس التكامل بين الأنشطة التشغيلية والممارسات المالية.

٣. أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين إدارة المخاطر والأداء المالي (٠.٣٩٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، ما يؤكد أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر ينعكس بصورة مباشرة على الأداء المالي.

٤. كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن إدارة المخاطر تفسر ما نسبته (١٥.٧٪) من التغير في الأداء المالي، وأن معامل الانحدار المقدّر (٠.٤٤٤) يشير إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية، مما يعني أن تعزيز مستوى إدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين حقيقي في الأداء المالي للشركة.

٥. بيّنت نتائج الدراسة ارتفاع الوزن النسبي لفقرات الأداء المالي المرتبطة بجودة الأصول والاستقرار المالي، حيث تجاوزت بعض الفقرات نسبة قبول (٩٩٪)، ما يدل على قوة نظام الرقابة المالية وفاعلية السياسات المعتمدة في الشركة.

٦. أظهرت النتائج المتعلقة بإدارة المخاطر أن الشركة تحقق معدلات مرتفعة في تحديد المخاطر وتحليلها ومتابعتها، وأن العاملين في الأقسام المرتبطة بالمخاطر والتدقيق يمتلكون فهماً واضحاً لإجراءات الحد من التعرض لمصادر المخاطر المحتملة.

٧. لم تكشف اختبارات ANOVA عن أي فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الموظفين حول إدارة المخاطر أو الأداء المالي تعزى للعمر، ما يشير إلى أن فهم أنظمة المخاطر وتقييم الأداء المالي متقارب بين الموظفين بغض النظر عن اختلاف أعمارهم.

٨. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، في دلالة على أن إجراءات إدارة المخاطر وممارسات تقييم الأداء المالي مفهومة وواضحة لدى جميع الفئات العلمية داخل الشركة، وأن التدريب الداخلي قد يكون له دور في توحيد مستوى الوعي المهني.
٩. أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمسمى الوظيفي، مما يدل على أن سياسات إدارة المخاطر والإجراءات المالية مطبقة بشكل متسق ومنهجي عبر كافة المستويات الإدارية، الأمر الذي يعزز فاعلية الحوكمة الداخلية.
١٠. لم تظهر كذلك أي فروق ذات دلالة تُعزى لسنوات الخبرة، وهو ما يشير إلى أن نظام إدارة المخاطر والأداء المالي في شركة إمكان يتميز بالوضوح والاتساق ويسهل استيعابه وتطبيقه عبر جميع مستويات الخبرة لدى العاملين.

الخاتمة

يختتم هذا الفصل بتحليل شامل للنتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في شركة إمكان، حيث أوضحت الدراسة أن الشركة تمتلك نظاماً متماسكاً لإدارة المخاطر، يعتمد على منهجية واضحة في تحديد المخاطر وتحليلها ومتابعتها بشكل مستمر. وقد انعكس ذلك بصورة مباشرة على مستوى الأداء المالي الذي جاء مرتفعاً وفق تقييمات أفراد العينة، مما يشير إلى وجود علاقة بنيوية بين أنظمة إدارة المخاطر وفاعلية الأداء المالي داخل الشركة. أظهر تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستويات قبول عالية جداً لممارسات الشركة في إدارة المخاطر وفي جودة أدائها المالي، الأمر الذي يدعم الفرضية الرئيسية للدراسة بأن إدارة المخاطر تسهم بوضوح في تحسين الأداء المالي.

كما أكدت اختبارات معامل ارتباط بيرسون والانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي ذي دلالة بين إدارة المخاطر والأداء المالي، حيث بينت النتائج أن تعزيز مستوى إدارة المخاطر ينعكس بشكل مباشر في نمو الأداء المالي وتطوير جودة الأصول ورفع مستوى الربحية. ويُظهر ذلك أن الاعتماد على إدارة المخاطر لم يعد خياراً تنظيمياً فحسب، بل تحول إلى عنصر استراتيجي يهيكل قدرة الشركة على مواجهة التقلبات المالية والأحداث غير المتوقعة، ويحافظ على استدامة مواردها.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن استجابات أفراد العينة حول ممارسات إدارة المخاطر والأداء المالي كانت متجانسة إلى حد كبير، حيث لم يظهر أي تأثير للمتغيرات الديموغرافية مثل العمر، أو المؤهل العلمي، أو المسمى الوظيفي، أو سنوات الخبرة على تقييمهم لمستوى إدارة المخاطر أو الأداء المالي. ويُعد هذا التجانس مؤشراً على قوة النظام الإداري الداخلي، ووضوح السياسات المتبعة، وانتشار الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر لدى جميع العاملين على اختلاف مستوياتهم. كما يعكس اتساقاً في تطبيق

الإجراءات، ما يعزز ثقة الإدارة العليا بنتائج الاستبيان ويؤكد صحة الاتجاهات العامة المستخلصة من التحليل الإحصائي.

والى جانب ذلك، تكشف نتائج الفصل الرابع أن شركة إيمان تعتمد على نموذج متقدم في الرقابة المالية وتحسين جودة الأصول، وأنها توظف إجراءات واضحة لرفع مستوى الكفاءة التشغيلية من خلال ممارسات الحد من المخاطر. وتؤكد البيانات أن الشركة تقوم بربط أنظمة المخاطر بعمليات اتخاذ القرار المالي، الأمر الذي يعزز من قدرتها على الاستجابة للتحديات الاقتصادية ويضمن الاستدامة على المدى الطويل. كما أن ثبات النتائج بين أفراد العينة يشير إلى وجود ثقافة مؤسسية ناضجة في مجال إدارة المخاطر، مما يسهم في استمرار الأداء الإيجابي للشركة ويضعها في موقع تنافسي متقدم داخل القطاع.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن هذا الفصل قدم تحليلاً معمقاً للعلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي، وأكد وجود أثر إيجابي حقيقي يعزز أهمية الاستثمار في إدارة المخاطر كخيار استراتيجي يدعم الاستقرار المالي للشركة. وتشكل هذه النتائج أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في صياغة التوصيات العملية التي تقدم حلولاً قابلة للتطبيق وتعزز من قدرات الشركة في التطوير والتحسين المستمر. وبذلك، يكون هذا الفصل قد أسهم في توضيح طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وقدم دليلاً إحصائياً قوياً يدعم أهمية إدارة المخاطر كأداة رئيسية في تعزيز الأداء المالي وضمان الاستدامة المؤسسية.